

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال



عنوان البحث

أثر الذكاء العاطفي على سلوكيات الموظفين: تحليل دور التعاطف وتنظيم العواطف في الحد من ضغوط العمل وتعزيز بيئة العمل الإيجابية.

The Impact of Emotional Intelligence on Employee Behaviors: Analyzing the Role of Empathy and Emotion Regulation in Reducing Work Stress and Enhancing a Positive Work Environment.

إعداد الطالب/ بسام جمال قوته

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعد بيئة العمل الإيجابية أحد الركائز الأساسية لنجاح المنظمات الحديثة، حيث تُسهم في تحسين أداء الموظفين وتعزيز رضاهم الوظيفي. في هذا السياق، يبرز الذكاء العاطفي كأحد العوامل المؤثرة التي تساعد القادة والموظفين على تحسين التواصل، تقليل النزاعات، وإدارة ضغوط العمل. يستهدف هذا البحث دراسة تأثير الذكاء العاطفي على سلوكيات الموظفين ودوره في خلق بيئة عمل إيجابية في المنظمات.

مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المنظمات تحديات متعلقة بضغوط العمل التي تؤثر سلبًا على إنتاجية الموظفين وسلوكياتهم داخل بيئة العمل. رغم ذلك، لا تزال الدراسات حول كيفية استغلال الذكاء العاطفي لتحسين هذه السلوكيات محدودة، خاصة في السياق المحلي. تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

كيف يمكن للذكاء العاطفي أن يساهم في تنظيم العواطف وتقليل ضغوط العمل وتعزيز بيئة العمل الإيجابية؟

أهمية الدراسة:

- علميًا: إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء العاطفي وسلوكيات الموظفين.
- عمليًا: تقديم توصيات للمنظمات لتحسين سياسات التدريب والتطوير في مجال الذكاء العاطفي.
- محليًا: تسليط الضوء على أهمية الذكاء العاطفي في بيئة العمل السعودية.

أهداف الدراسة:

1. تحليل تأثير الذكاء العاطفي على تقليل ضغوط العمل:
فهم كيفية استخدام الموظفين للذكاء العاطفي كأداة للتعامل مع التحديات اليومية وضغوط العمل.
2. دراسة دور التعاطف في تحسين العلاقات بين الموظفين:
تسليط الضوء على أهمية التعاطف كأحد أبعاد الذكاء العاطفي في تعزيز بيئة عمل إيجابية.
3. استكشاف دور تنظيم العواطف في بناء بيئة عمل تعاونية:
تحليل العلاقة بين تنظيم العواطف وسلوكيات الموظفين الإيجابية.
4. تقديم توصيات عملية للمنظمات:
اقتراح استراتيجيات تدريبية وتطويرية لرفع مستوى الذكاء العاطفي بين الموظفين والقادة.
5. تعزيز بيئة العمل الإيجابية:
دراسة العوامل التي يمكن أن تساهم في تحسين الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية باستخدام الذكاء العاطفي.

تساؤلات الدراسة

- ما مدى تأثير الذكاء العاطفي على تقليل ضغوط العمل؟
- ما دور التعاطف وتنظيم العواطف في تعزيز بيئة العمل الإيجابية؟
- كيف يؤثر الذكاء العاطفي على تفاعل الموظفين مع الضغوط اليومية في العمل؟

فروض الدراسة:

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وتقليل ضغوط العمل.

التعاطف كجزء من الذكاء العاطفي يساهم في تحسين العلاقات بين الموظفين.

تنظيم العواطف يساعد في خلق بيئة عمل إيجابية وتعاونية.

الدراسات السابقة:

سيتم مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت:

- تأثير الذكاء العاطفي على ضغوط العمل.
- دور تنظيم العواطف في تحسين بيئة العمل.
- العلاقة بين التعاطف والرضا الوظيفي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نموذج جولمان للذكاء العاطفي: يركز على الوعي الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية.
- نظرية الإجهاد الوظيفي: تحليل كيف يقلل الذكاء العاطفي من الضغوط المهنية.

المنهجية وطرق البحث:

- المنهج: الوصفي التحليلي.
- أداة جمع البيانات: استبيان موجه للموظفين في قطاع معين (مثل الصحة أو التقنية).
- عينة الدراسة: موظفون في شركات سعودية مختارة

أدوات الدراسة:

- استبيانات موجهة لقياس مستويات الذكاء العاطفي، وضغوط العمل، وبيئة العمل الإيجابية.
- مقابلات نصف منظمة مع قادة الفرق والموظفين.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تحليل دور الذكاء العاطفي فقط دون التعرض لعوامل أخرى مثل الدعم التنظيمي.
- الحدود الزمنية: إجراء الدراسة خلال العام الأكاديمي الحالي.
- الحدود المكانية: تطبيق الدراسة في قطاع محدد (مثل الصحة أو التقنية) في السعودية

المراجع:

1. Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ.
2. Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional Intelligence. Imagination, Cognition, and Personality.
3. دراسات محلية وعربية من قواعد بيانات علمية مثل EBSCO و Google Scholar.